

## خلاصة مقالات به زبان عربی

بشیر جزایری

### القسم الثاني من مقالة بناء الكعبة

الدكتور غلامرضا أفراسيابي

في العدد السابق تقدّم الكلام على البناء الأوّل للكعبة أيام آدم - عليه السلام - معبداً و مزاراً سنوياً؛ و تحوّل ظاهر تلك البناية في عهد شيث - عليه السلام - و طوفان نوح و ظهور بيت الله في صورة تلّ من صرخ أحمر.

و أشير إلى غيُض الماء و توجّه إبراهيم الخليل مع هاجر و إسماعيل إلى مكّة و العثور على ماء زمزم و إعادة إبراهيم و إسماعيل بناء الكعبة بأمر الله و جعلها مكاناً مقدّساً للحجّ و كيفية مناسك الحجّ و هيمنة الجُرهميين على بيت الله و ارتكاب أمير مكّة و الي الكعبة المعظّمة أعمالاً مخالفةً للشرع في البيت الحرام - و هو جُرهمي - و طرد هذه القبيلة من مكّة و إيالة المسؤوليات إلى خزاعة.

و تناول الكلام نصب هُبل الصنم الكبير في الكعبة و بدء عبادة الأصنام التي بلغ عددها ستّين و ثلاث مئة صنم، و امتداد هذه الوثنية من مكّة إلى أماكن أخرى مثلماً تناول خروج إمارة مكّة و سدانة الكعبة من يد خزاعة إلى يد قريش عن بني إسماعيل إذ آلت الأمور الدينية و الاجتماعية و السياسية و الحقوقية إليها بقوّة قُصيّ الرجل القريشي الحازم الذي بنى دار الندوة لرعاية تلك الأمور و حفظ قداسة الكعبة و حرمة مكّة. و عرض تاريخ لباس الكعبة و الإقفال عليها و منع دخول المتفرّقين و غير المُطهّرين البيت المقدّس، و مرّ بخراب البيت بعد السيل و الاحتراق.

## «تاريخ الجمالي» رواية أخرى لقضية الحجر والبئر

الدكتور رحيم رضا زاده ملك

في سنة ٧٥٢ ق أصلح جمال الدين أبو إسحاق اينجو ماخرب من المسجد الجامع العتيق بشيراز، و أعاد بناء دارالقرآن في صحنه، و نصب كتيبةً مستديرةً على هذا البناء صورتها تاريخ الانتهاء منه: «في حجة اثنتين و خمسين و سبع مئة الهجرية؟ الموافقة لسنة الجمالية حامداً و مصلياً ٧٥٢ كتبه يحيى الجمالي».

ورأى المرحوم السيد محمد محيط الطباطبائي في مقالة له جمال الدين أبا إسحاق اينجو واضحاً لتاريخ اسمه التاريخ الجمالي على ما تدلّ عبارة «لسنة الجمالية» التي هي في الفارسية تقليد لتاريخ الجلالى و الخانى.

و هو معتقد أن المصرع الثانى من هذا البيت لحافظ هو:

زخّطت صد جمال ديگر افروز كه عمرت باد صد سال جلالى  
«كه عمرت باد صد سال جمالى».

و ردّ الكاتب في هذه المقالة وجود التاريخ الجمالي بعدة قرائن و دلائل، و ذهب إلى أنّ عبارة «لسنة الجمالية» في كتيبة دار القرآن لمسجد شيراز العتيق لاتعني أنّ جمال الدين أبا إسحاق اينجو وضع تاريخاً، و إنّما تعني «دور الجمالي» و «زمان الجمالي» و «العهد الجمالي» أي: في الدور أو الزمان أو العهد الذي كان فيه جمال الدين أبو إسحاق يحكم شيراز.

نظرة في حياة محيي الدين المغربي  
بذريعة تعريف زيج «أدوار الأنوار»

فريد قاسملو

محيي الدين أبو الفتح يحيى بن محمد المشهور بالحكيم المغربي (المتوفى سنة ٦٨٢ ق) من مُنجمي قرطبة و مهندسيها، و من أعوان الخواجة نصيرالدين الطوسي في مرصد مراغة. بقي له آثار عديدة في النجوم و الرياضيات منها: أدوار الأنوار مدى الدهور و

الأكوار الذي ألف وفق الخصائص الجغرافية لمدينة مراغة و استدامة لِسُنَّةِ كتابة الزيج الإسلامية التي سَنَّها مكتب مراغة الفلكي. يقع الكتاب في خمس مقالات، و كلُّ منها بأبواب، و من الأبواب ما هو بفصول. و المقالات هي: ١. في معرفة التاريخ. ٢. في معرفة استخراج مواضع الكواكب السبعة من فلك البروج و ما يتعلَّق بها. ٣. في ذكر الأعمال المتعلقة بالليل و النهار. ٤. في ذكر أمور تتعلَّق بالمواليد و سنى العالم. ٥. في التفهيمات للأصول و المقدمات.

إضافة إلى هذه المقالات الخمس اختصَّت بقية الكتاب بجداوله؛ و أكثر البحوث تفصيلاً ما عدا الجداول المختلفة الأقسام المرتبطة بحساب الزمان و مقدار كسوف الشمس المقالة الثانية.

ولأدوار الأنوار أربعُ نُسخ: واحدة في مكتبة القدس الرضوي، و الثانية في جستريني بإيرلندا، و الثالثة في المكتبة الظاهرية بدمشق، و حديث بالرابعة في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

### شروح الخاقاني

بهروز إيماني

الخاقاني الشرواني شاعر إيران العظيم في القرن السادس الهجري؛ أسلوبه قائم على الإتيان بالمعاني الغريبة و التراكيب الاستعارية و التشبيهية الجديدة، و الاستفادة من كلمات العلوم و اصطلاحاتها، و تنويع التعابير.

و تجديد الخاقاني في نطاق اللفظ و المعنى ظهر بأسلوبٍ خاصٍّ مبتكرٍ دعاه الخاقاني نفسه الطريق الغريب و الأسلوب الخاصَّ الجديد؛ و الخصيصة البارزة لهذا الأسلوب الخاصَّ الجديد هي تعقيد و غرابته، و هما الباعثان على صعوبة فهمه.

و قد كُتبت شروح متعدّدة منذ القرن الهجري التاسع حتّى الآن لرفع الغموض و حلّ التعقيد في اللفظ و المعنى؛ و عرّف الدكتور السيّد ضياء الدين السجادي عدداً من هذه الشروح في أوّل ندوة تحقيق إيرانية سنة ١٣٥٢ ش. و من تلك السنة إلى الآن طُبعت فهارسٌ متعدّدة للمخطوطات، و عُرِف عدد من شروح شعر الخاقاني و شُرّاحه.

و تناولت هذه المقالة تعريف هذه الشروح و تراجم الشُرّاح. في القسم الثاني من هذه

المقالة شرح الملام مهدي النراقي أحد العلماء الأعلام في العهد القاجاري لطائفة من شعر الخاقاني منقولة من كتاب مشكلات العلوم.

### «تحلية الأرواح»

لمؤلف مجهول

على أوجبى

في هذه المقالة تعريف لأثر فلسفي عرفاني نفيس يظهر أنه لعبد الرزاق الكاشاني. وضمن بحث الكاتب الوجيز عن محتوى هذا الأثر ونسخه الموجودة قدم قرائن تدل على أن هذه الرسالة ألّفت في القرن الهجري الثامن.

### الرسالة الحديثة الظهور

في الموسيقى الإيرانية

محسن محمّدي

الرسالة الحديثة الظهور المعرّفة في هذا العرض لميرزا شفيع خان ترجع إلى عام ١٣٣٠ ق، فقد كتبت في كاشان بخطّ النسّعليق شاملة ثمانية أقسام. و من خصائص هذه الرسالة بناء نظامها الموسيقي على سبعة أجهزة، وكلّ جهاز يشمل عدّة أدوار: الجنبية العملية و التنفيذية لثبت الأسماء والألحان، ثبت الاصطلاحات الموسيقية المتعارفة في زمان الكاتب و الزائلة اليوم، ذكر العارفين الكبار المعاصرين للمؤلف أو القريبيين من عصره، ذكر اصطلاح (موزيك) في متن الرسالة و أسامي قطع موسيقية غريبة.

مثنوي جمال و جلال و منشده

الدكتور نصرالله پورجوادي

مثنوي جمال و جلال تمثيلية عشقية في مظهر عرفاني طبعها مركز النشر الجامعي في طهران سنة ١٣٨٢ ش باهتمام شكوفه قبادي التي عرفت منظومة لشاعر مغمور يُدعى

محمد نزل آباد من مُنشدي القرن الهجري التاسع، ولم تُعرّفه.  
و بعد مطالعة دقيقة لهذه المنظومة استطاع كاتب المقالة معرفة مُنشدتها معرفة كاملة، و ذلك بتخلّصه في هذه المنظومة بأمني، و تبين أنه أمين الدين نزل آبادي الذي ترجم له دولتشاه السمرقندي في كتابه تذكرة الشعراء.  
و بعد معرفة المنشد عرف كاتب المقالة ممدوح هذا المُنشد، و هو الخواجة فخرالدين أوحد المستوفي من أسرة المستوفين في سبزوار، و هو من علماء زمانه و فضلائه.

### نظرة إلى فهرس المخطوطات الفارسية في مكتبات النمسة الوطنية

عبدالله أنوار

مكتبة النمسة الوطنية و سِجِلّ الحكومة النمساوية في قين يضمّان عدداً كبيراً من النسخ الخطّية بالفارسية و العربية و التركية؛ و المخطوطات في المكتبة الوطنية النمساوية محفوظة فيها منذ البدء حتّى سنة ١٨٦٨ م بلا تمييز بين العربية و الفارسية و التركية منها. و في ما بين ١٨٦٥ إلى ١٨٦٧ عمل لها المستشرق كستاف فلوجل فهرساً نشره بالألمانية في ثلاثة أجزاء؛ و من سنة ١٨٦٨ فصاعداً أُضيفت إليها نسخ خطّية فُهرست كلّ بلغتها.

فالنسخ التركية فهرستها إسماعيل ياليج، و هو بوسني موظّف في المكتبة الوطنية النمساوية؛ و النسخ العربية من سنة ١٨٦٨ إلى ١٩٦٨ فهرستها السيدة هلي لوبشتاين الخبيرة بالعربية و طُبِعَ جزؤها الأوّل في قين سنة ١٩٧٠. أمّا النسخ الفارسية المخطوطة و المطبوعة التي وردت المكتبة الوطنية و سِجِلّ الحكومة منذ سنة ١٨٦٨، فقد فهرستها الفهرس الإيراني البارز إيرج أفشار، و صدر هذا الفهرس عن دار نشر الفهارس في طهران سنة ١٣٨٢ ش. و هذا الفهرس نُظِمَ في قسمين:

الأوّل: و هو شامل للنسخ الخطّية الفارسية الموجودة في هذه المكتبة من رقم ٢٩٣٠ إلى ٣٢٣٩ و هي التي وردت هذه المكتبة من سنة ١٨٦٨ إلى ١٩٩٧، و تضمّ ١٧٠ نسخة و ٣١٠ عنوان.

و القسم الثاني: هو النسخ الخطّية الفارسية المحفوظة في سِجِلّ الحكومة النمساوية في قمين منذ سنة ١٨٤٣ فصاعداً.

## شبه القارة الهندية

السيد علي آل داوود

تذكرة همايون و أكبر تأليف بايزيد بيات، و هو أحد العاملين في الديوان في عهد همايون و أكبر شاه التيموري. و هذا الكتاب مؤلف من قسم أساسي و ضميمية؛ و القسم الأساسي يتناول الثلاث عشرة سنة الأخيرة من ملك همايون؛ و الضميمية تناول حوادث حكم أكبر شاه حتى سنة تسع و تسعين و تسع مئة. و ما كان بايزيد بيات يقرأ و يكتب، و هذا الكتاب هو ما حكماه هو، و أخرجه أبو الفضل علامي أحد مؤرّخي عصر أكبر شاه كتاباً في هند. و ترجم المستشرق ارسكين هذه التذكرة إلى الإنجليزية عام ١٨٥٤ م. و صحّح نصّه على النسخة الوحيدة للمكتب الهندي العالم الهندي محمد هدايت الحسيني، و طبع لمؤتدي البنغال الآسيوي في كلكتة سنة ١٩٤١ م. و أعادت دار أساطير للنشر طبعه بالتصوير سنة ١٣٨٢ ش.

## نظرة لأحوال الخواجة عبيدالله أحرار و حديثه

محمد باهر

الخواجة عبيدالله أحرار (٨٠٦ - ٨٩٥ ق) من عرفاء القرن التاسع الهجري البارزين و من مشايخ الطريقة النقشبندية المشهورين، و كثير من العلماء المعروفين بالعلم و الأدب و السياسة مثل عبدالرحمان الجامي و علي شير نوايي و ظهير الدين محمد بابر ميرزا و غيرهم هم من أتباعه. وله عدّة رسائل مثل: فقرات العارفين، و الرسالة الوالدية، وله أقوال أيضاً حقّقها الدكتور عارف نوشاهي ضمن أحوال الخواجة عبيدالله أحرار الذي صدر عن مركز النشر الجامعي بطهران سنة ١٣٨٠ ش. و ضمن تعريف الكتاب و الإشارة بمزايا التحقيق حصر كاتب المقالة أو هام المحقق في هذه الأبواب: ضبط الكلمات غير الصحيح، الترجمة المغلوط فيها لعبارة عربية في

نصّ التعليقات، أغلاط في شكل كثيرٍ من الجمل و العبارات العربية، في نهاية المقالة أقوال من كلام الخواجة عبيدالله أحرار.

### خطّ على مفرق الفهرس الوطني

السيد صادق الحسيني الإشكوري

في تدوين كلّ كتاب و تأليف كلّ رسالة أو بحث نسخة لابّد من مبنّى مُتّكّيء على معنّى منسجم؛ و في تحليل كثير من الأعمال العلمية يتّخذ اتحاد الجوهر و المظهر ملاكاً لمعرفة رفعتة و ضعته.

والدكتور حبيب الله عظيمي عضو الهيئة العلمية للمكتبة الوطنية الإيرانية الذي طُبِع له آثار و مقالات و أحاديث مختلفة في نقد أربعة من سلسلة فهارس تعريف التراث المخطوط ذكر فيها نواقصها على وفق الموازين العلميّة و لفتات جديرة بكلّ تقدير؛ و أكثر إشكالاته أساسية نلخصها بها يأتي:

أولاً: النظر في هذه الإشكالات.

ثانياً: قياس ما أشكله و ما رآه غير لائق إلى ما في فهرس المكتبة الوطنية المطبوع بتأليفه البصير.

ثالثاً: التفحص الإجمالي لفهرس المكتبة الوطنية.

### مجالس الأحياب أو الضيافة

إيرج أفشار

مجالس الأحياب أو الضيافة عنوان رسالة لعبد الفتاح الموسوي المراغي أحد علماء العهد القاجاري عرض فيها مايتعلّق بالضيافة و الإضافة و طريقة النزول ضيفاً في محافل الكرام والأعزّة في العراق و خراسان و أذربيجان و أكثر المدن الإيرانية؛ و صبّ عرضه في مقدّمة و سبعة مجالس و خاتمة.

و من فوائد هذه الرسالة الاصطلاحات الخاصة بالطبخ و المائدة و الأغذية.

و حُققت هذه الرسالة على مخطوطة ضمن مجموعة في المكتبة المركزية لجامعة طهران و هي من النسخ المهداة من محمّد باقر الطريقي إلى هذه المكتبة.

## كَلِيَّاتِ بِسْحَقِ أَطْعَمَةِ الشِّيرَازِيِّ

الدكتور مصطفى ذاكري

أبو إسحاق جمال الدين الحلاج الشيرازي المشهور بـ «بسحق اطعمه» المتوفى سنة ٨٢٧ ق أول شاعر بذل كل سعيه في إنشاد الأشعار المرتبطة بوصف الأغذية الملوثة، و ديوانه منعم بأسماء الأغذية التي لا تطبخ اليوم و هي مهمة في معرفة التدوَّق و آداب المائدة لدى الإيرانيين القدماء. إضافة إلى هذا نجد أسماء هذه الأطعمة ذات أهمية كبيرة من الناحية اللغوية. بعد بسحق أطعمه تناول عدّة شعراء وصف الأطعمة و ذكر أسماء الأغذية، و من هؤلاء أحمد أطعمة المتوفى سنة ٨٦٢ ق و تقي دانس المتوفى سنة ١٣٢٦ ش و سهيل الشيرازي المتوفى سنة ١٢٤٧ ق و ميرزا اشتها المتوفى سنة ١٢٨٩ ق.

صدر ديوان بسحق اطعمة أول مرّة بتحقيق ميرزا حبيب الإصفهاني في استانبول سنة ١٣٠٢ ق و صدر عن مركز نشر التراث المخطوط بطهران بتحقيق و تنقيح الدكتور منصور رستگار فسائي سنة ١٣٨٢ ش.

و بعد الإشارة إلى المطالب المذكورة آنفاً نقد كاتب المقالة هذه الطبعة. فبسحق أطعمة سار في أكثر غزلياته سير سابقيه من الشعراء الذين ستمهم ميرزا حبيب الإصفهاني مُخطئاً في كثير من الموارد، و قد سرى هذا الخطأ في طبعة الدكتور رستگار فسائي. ضمّن بسحق أبياتاً و مصاريع كثيرة لشعراء آخرين، و لم يشر الدكتور رستگار فسائي لهذا التضمين.

و ختم الكاتب مقالته بذكر طائفة من الأغلط المضمونية و الطباعية الواردة في الكتاب.